

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فلهذا صار من بعده متنازعين في هذا الباب (فالتائفة) الذين يقولون لفظنا وتلاوتنا غير مخلوقة ينتسبون إليه ويزعمون أن هذا آخر قوله أو يطعنون فيما يناقض ذلك عنه أو يتأولون كلامه بما لم يردده .

و (الطائفة) الذين يقولون أن التلاوة مخلوقة والقرآن المنزل الذي نزل به جبريل مخلوق وان لم يتكلم بحروف القرآن يقولون أن هذا قول أحمد وأنهم موافقوه كما فعل ذلك أبو الحسن الأشعري فيما ذكره عن أحمد وفسر به كلامه وذكر أنه موافقه وكما ذكر القاضي أبو بكر الباقلاني في تنزيه أصحابه من مخالفة السنة وأئمتها كالإمام أحمد وكما فعله أبو نعيم الإصبهاني في كتابه المعروف في ذلك وكما فعله أبو ذر الهروي والقاضي عبد الوهاب المالكي وكما فعله أبو بكر البيهقي في الاعتقاد في مناقب الإمام أحمد وروى عنه أنه قال لفظي بالقرآن مخلوق وتأول ما استفاد عنه من الإنكار على من قال لفظي بالقرآن (غير) مخلوق على أنه أراد الجهمي المحض الذي يزعم أن القرآن الذي لم ينزل مخلوق .

وكذلك أيضا افترى بعض الناس على البخاري الإمام صاحب (الصحيح) أنه كان يقول لفظي بالقرآن مخلوق وجعلوه من (اللفظية) حتى وقع بينه وبين أصحابه مثل محمد بن يحيى الذهلي